

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا



ما يجب أن يعرفه الطالب
عن الشهادة الوطنية للإجازة
في نظام "أمد"

مارس 2009

أيها الطالب، أيها الطالبة

يرمي اعتماد نظام الإجازة والماجستير والدكتوراه "أمد" في تونس إلى تطوير الشهادات الجامعية ببلادنا لتحقيق للأهداف التنموية الوطنية والتلاؤم مع المعايير الدولية.

ويمثل نظام "أمد" هيكلية جديدة للتعليم العالي تقوم خاصة على بناء التكوين الجامعي حسب ثلاثة مستويات متميزة ومترابطة لرصد تطور كفاءات الطالب. وتتمثل أهم أهداف إرساء هذا النظام في تحسين نسب النجاح والرفع من جودة التعليم العالي وضمان تقارب أكبر بين التكوين الجامعي وسوق الشغل الوطنية والدولية لتسهيل إدماج الطالب إثر التخرج.

إنه نظام يستشرف المستقبل فيرفع الحواجز بين المسالك ويثمن المكتسبات ويفتح الآفاق الأكاديمية والمهنية أمام الطالب التونسي ضمن رؤية متوازنة تحافظ على المكاسب وتطور منظومة التعليم العالي بما يتماشى مع المعايير الدولية الجديدة.

أهم النصوص والوثائق الإطارية المعتمدة

القانون عدد 19 لسنة 2008 المؤرخ في 25 فيفري 2008 المتعلق بالتعليم العالي.
الأمر عدد 3123 لسنة 2008 مؤرخ في 22 سبتمبر 2008 المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "أمد".

المذكرة الإطارية لاعتماد "أمد" على مستوى الإجازة.

المذكرة الإطارية لاعتماد "أمد" على مستوى الماجستير.

دليل استعمال النظام الوطني للأرصدة.

أهداف نظام "أمد"

يرمي نظام "أمد" أساسا إلى بلوغ الأهداف التالية :

- تحقيق درجة عليا من الوضوح في مستويات التخرج بالنسبة إلى جميع الأطراف المعنية بالتعليم العالي والمحافظة على الطابع الوطني للشهادات،
- إرساء نظام تكوين مرن وقابل للمقارنة مع الأنظمة المتداولة دوليا،
- مراجعة البرامج وتنويع المسالك خاصة في المجالات الواعدة،
- إرساء مسالك تكوينية مرنة وناجعة ذات صبغة أكاديمية وتطبيقية توفر للطالب إمكانية الاندماج في سوق الشغل،
- تيسير حركية الطلبة بالداخل وبالخارج وتسهيل معادلة الشهادات،
- تسهيل تعديل المسارات أثناء الدراسة،
- تكوين جيل جديد من الخريجين قادر على التأقلم مع عالم متغير.

المكونات الأساسية لنظام "أمد"

- 1- تقديم عروض التكوين في ثلاثة مستويات تقابلها ثلاث شهادات وطنية هي :
الإجازة، وتختتم مرحلة تكوين تدوم ثلاث سنوات بعد البكالوريا.
الماجستير، ويختتم مرحلة تكوين تدوم سنتين اثنتين بعد الإجازة.
الدكتوراه وتختتم مرحلة تكوين وبحث تدوم ثلاث سنوات بعد الماجستير.
- 2- تقديم عروض التكوين طبقا لانتماها العلمي في :

- ! مجالات كبرى مثل العلوم والتكنولوجيا أو الاقتصاد والتصرف أو الآداب واللغات،
- ! مواد : مثل الإعلامية أو التصرف أو الإنقلزية،
- ! مسالك أو تخصصات مثل الشبكات الإعلامية أو التسويق أو إنقلزية الأعمال،
- 3 تنظيم الدروس في وحدات تعليمية وسداسيات.
- 4 اعتماد نظام الأرصدة.
- 5 إسناد ملحق للشهادة.

أنظمة الدراسة في الشهادة الوطنية للإجازة

كم تدوم الدراسة للحصول على الإجازة وما هي مكونات هذه الشهادة ؟

تدوم الدراسة للحصول على الشهادة الوطنية للإجازة 3 سنوات بعد البكالوريا وتشمل 180 رصيذا موزعة على 6 سداسيات. يشتمل السداسي على 14 أسبوعا من الدروس على الأقل وعلى 5 أو 6 وحدات تعليمية تمثل 30 رصيذا.

ما هي أنواع الإجازة وما الفرق بينها ؟

تنظم عروض التكوين الجامعي على مستوى الإجازة في صيغة شهادة وطنية للإجازة تطبيقية أو شهادة وطنية للإجازة الأساسية.

يتركز الفرق بين الإجازة تطبيقية والإجازة الأساسية في مضامين التكوين وآفاقه.

الإجازة التطبيقية

- ! تهدف أساسا إلى تمكين المحرزين عليها من الالتحاق بسوق الشغل.
- ! تمكن الطلبة المتميزين من الترشح لمتابعة دراساتهم العليا في شهادة الماجستير المهني وفي حدود أقصاها 10 بالمائة في شهادة ماجستير البحث.
- ! تستهدف مجالا واسعا من المهن في قطاع اقتصادي معين وتقوم على مبدأ التخصص التدريجي.
- ! يتم تصور التكوين وتنظيمه فيها بالشراكة مع المحيط المهني على أساس التوازن بين الجانبين التطبيقي والنظري.

! تشتمل وجوبا على تدريب في الوسط المهني في شكل تربصات أو تكوين بالتداول بين مؤسسة التعليم العالي والبحث والمؤسسة الاقتصادية ويشكل التربص أو التربصات 30 رصيذا على الأقل.

الإجازة الأساسية

- ! تمكن المحرزين عليها من الالتحاق بسوق الشغل إما مباشرة أو بعد تلقي تكوين إسهادي للغرض.
- ! تمكن الطلبة المتميزين من التسجيل في شهادة ماجستير البحث أو في شهادة الماجستير المهني.
- ! تكون مسالكها أحادية الاختصاص أو متعددة الاختصاصات.
- ! تشتمل على دروس نظرية ومسيرة وتطبيقية وميدانية.
- ! يمكن أن تشمل على تربصات بالمؤسسات والهيكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

هل تنظم كل مؤسسات التعليم العالي إجازات تطبيقية وأساسية ولماذا يكون عدد الإجازات التطبيقية أكثر من الإجازات الأساسية؟

توفر مؤسسات التعليم العالي والبحث عروض تكوين تتيح توجيه ثلثي الطلبة على الأقل نحو الإجازات التطبيقية والثلث الآخر نحو الإجازات الأساسية.

ويكون التكوين بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية في صيغة إجازات تطبيقية.

وهو توجه يهدف إلى تدعيم التكوين التطبيقي الممهن لتوفير فرص أكبر للحصول على شغل للطلبة عند التخرج.

إذا ما تم توجيهي إلى إجازة تطبيقية مثلا هل يمكن أن أنتقل إلى الإجازة الأساسية أو أن أغير توجيهي؟

تنظم مؤسسات التعليم العالي والبحث في مستوى السنة الأولى من الشهادة الوطنية للإجازة تعلمات مشتركة موجهة لطلبة الإجازات التطبيقية والأساسية في شكل وحدات تعليمية إجبارية واختيارية.

وتتولى المؤسسات إرساء معابر في الاتجاهين بين الإجازات التطبيقية والإجازات الأساسية في نهاية السنة الأولى في حدود 10 بالمائة من طاقات الاستيعاب المتوفرة بهدف تمكين الطلبة من تعديل مساراتهم. وتنظم الجامعات مناظرات في الغرض سنويا.

كما يمكن للطلاب تغيير مساره وتعديل توجيهه بالمشاركة في المناظرات التي تفتحها للغرض مؤسسات التعليم العالي والبحث داخل الجامعة الواحدة أو بين الجامعات أو بالمشاركة في المناظرات الوطنية السنوية لإعادة التوجيه.

دخول الجامعة والتوجيه والتسجيل

هل سيتغير التوجيه الجامعي مع اعتماد نظام الإجازة في "أمد"؟

لقد تم تطوير دليل التوجيه الجامعي ليشير بكل وضوح إلى الشهادات المدرجة في نظام "أمد". كما يحمل دليل التوجيه عددا هاما من المعطيات التي تعرف بنظام "أمد" وشهاداته. أما عن معايير التوجيه فهي تظل مرتبطة بنوع البكالوريا وبالمعدلات التي يحصل عليها التلميذ في الامتحانات وبالاختيارات التي يعبر عنها في البطاقة المعدة للغرض. وتقتضي بعض المسالك اجتياز اختبار مسبق للحصول على التوجيه المرغوب مثل الرياضة والموسيقى... ويمكن الحصول على معلومات أكثر حول التوجيه الجامعي بزيارة الموقع التالي على شبكة الانترنت www.orientation.tn

كيف أحصل على معلومات تساعدني على حسن اختيار توجيهي؟

- هناك عدة مصادر توفر المعلومات المحيطة وتساعد على ترشيد عملية التوجيه وأهمها :
- الاجتماعات التي تعقد في المعاهد الثانوية بإشراف إدارات التوجيه والإرشاد الجامعي.
 - الوثائق والمنشورات والكتيبات التي توفرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بخصوص عروض التكوين حسب المجالات.
 - موقع الواب الخاص بنظام "أمد" وهو www.universites.tn/lmd
 - البريد الإلكتروني الخاص بنظام "أمد" lmd@lmd.rnu.tn
 - موقع الواب الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا وهو www.mes.tn
 - موقع الواب الخاص بالطالب وهو www.etudiants.tn
 - خلايا الإصغاء بالجامعات
 - مواقع الواب الخاصة بكل جامعة وكل مؤسسة تعليم عال وبحث والتي توجد عناوينها على موقع الوزارة.

كيف يتم التسجيل في إجازات نظام "أمد"؟

يدعى الطالب إلى القيام بتسجيل إداري وتسجيل بيداغوجي. يكون التسجيل الإداري سنويا بالنسبة إلى جميع المسالك ويتم عن بعد على موقع الواب www.inscription.tn ويجب على الطالب أن يسجل في الأجل التي تحددها المؤسسة. يكون التسجيل البيداغوجي سنويا بالنسبة إلى الوحدات الإجبارية وسداسيا بالنسبة إلى الوحدات الاختيارية. يتم التسجيل البيداغوجي بالنسبة إلى الوحدات الاختيارية في أجل أقصاه 10 أيام قبل بداية كل سداسي. وهو ما يمكن الطالب من اختيار الوحدات التي يرغب في متابعتها وتسجيل اسمه في القوائم المعدة لذلك. كما يسمح للمؤسسة بتكوين فرق ومجموعات الأشغال التطبيقية والمسيرة وتنظيم الدروس والامتحانات طبقا لعدد الطلبة المسجلين.

إصلاح جديد له مصطلحاته ومبادئه البيداغوجية الخاصة

يعتمد نظام "أمد" عددا من المصطلحات الجديدة التي لم نعهدها فما هي وما معناها؟

يعتمد إصلاح "أمد" فلسفة جديدة في التكوين الجامعي ويعبر على مكوناتها بمصطلحات خاصة ومثال ذلك:

- **عروض التكوين** وتعني جميع أنواع التكوين والشعب والشهادات التي تسندها مؤسسة تعليم عال معينة.
- **مجالات التكوين** هي الحقول الكبرى للمعارف وتطبيقاتها مثل العلوم والتكنولوجيا أو العلوم الإنسانية والاجتماعية والدينية أو العلوم الاقتصادية والتصرف.
- **المواد** هي مجموعة الاختصاصات المتفرعة عن المجال التكويني والتي تعتمد كإطار مرجعي لتحديد الانتماء العلمي للمسلك مثل الإعلامية والرياضيات والبيولوجيا والعربية والفلسفة.
- **المسالك أو التخصصات** هي مجموعة متناسقة من الوحدات التعليمية المنتمية لمادة واحدة أو لعدة مواد مختلفة في مستوى الإجازة. وترمي إلى تدقيق المعارف والمهارات المستوجبة في إطار مسلك معين.
- **الوحدة التعليمية** وهي المكون الأساسي لنظام الدراسات. وتتكون من عنصر واحد إلى 4 عناصر منسجمة فيما بينها.
- **العنصر المكون للوحدة التعليمية** هو درس نظري و/أو أشغال مسيرة و/أو أشغال تطبيقية أو نشاط تطبيقي يمكن أن ينظم في شكل تربص.
- **الرصيد** وهو وحدة تعتمد لقياس حجم العمل المنتظر من الطالب لبلوغ أهداف الوحدة التعليمية.

ما هي أنواع الوحدات التعليمية في الإجازة؟

تنقسم الوحدات التعليمية المكونة لكل إجازة إلى صنفين اثنين : وحدات إجبارية ووحدات اختيارية :

- **الوحدات التعليمية الإجبارية** وهي الوحدات التي يتابعها جميع الطلبة المسجلين في مسلك معين. وتضم 75 % على الأقل من مجموع وحدات المسلك وأرصده. وتنفرع إلى وحدات أساسية ووحدات أفقية.
- * **ترتبط الوحدات الأساسية بالتخصص** ويسند إليها ثلاثة أرباع الحجم الإجمالي لساعات التكوين الخاصة بالوحدات الإجبارية. وتسدى لها نسبة موازية من الأرصدة.
- * **تشمل الوحدات الأفقية** تكويننا تكميلا في الإعلامية وثقافة المؤسسة وحقوق الإنسان والإنجليزية. ويسند إليها ربع الحجم الإجمالي لساعات التكوين الخاصة بالوحدات الإجبارية. وتسدى لها نسبة موازية من الأرصدة.
- **الوحدات التعليمية الاختيارية** وتهدف إلى تعميق التخصص أو إلى التفتح على تخصصات أخرى أو تسهيل التوجيه التدريجي للطلاب وتهيئته للاندماج في الحياة المهنية. ويختار الطالب هذه الوحدات ضمن قائمة تضعها المؤسسة الجامعية للغرض وتضم 25 % على الأكثر من مجموع الوحدات التعليمية للمسلك وأرصده.

ما هو الرصيد ؟

الرصيد هو معيار مشترك بين جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث في تونس والخارج أي أنه بمثابة العملة الموحدة.

وهو وحدة قياس تسمح بإسناد قيمة عددية لحجم العمل المطلوب من الطلبة لبلوغ الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.

يساوي الرصيد الواحد بين 10 و 15 ساعة من العمل الحضوري.

والمقصود بالعمل الحضوري للطلاب متابعته لجميع أشكال الدروس التي يحضر فيه مدرس اجامعي مثل الدروس النظرية والأشغال المسيرة والتطبيقية والورشات والمخابر واجتياز اختبارات الامتحانات والتقييم.

كما يساوي الرصيد الواحد بين 25 و 30 ساعة من العمل الجملي للطلاب.

والمقصود بالعمل الجملي العمل الحضورى للطالب مع العمل الشخصى والمراجعة والإعداد للامتحانات. يسند إلى كل وحدة تعليمية عدد محدد من الأرصدة يتراوح بين 4 و7 أرصدة حسب عدد الساعات وحجم العمل المستوجب من الطلبة.

ما الفائدة من نظام الأرصدة؟

- إن نظام الأرصدة المعتمد في تونس قريب من نظام الأرصدة المعتمد في الدول الأوروبية ECTS وفي كافة دول العالم الأخرى التي اعتمدت نظام "أمد" وهو:
- يسهل تنقل الطالب من مؤسسة جامعية إلى أخرى في تونس أو في الخارج دون الحاجة إلى إعادة دراسة الوحدات التي اكتسب أرصدها نهائياً.
- يمكن الطالب من الحصول على جزء من الأرصدة المتعلقة ببرنامج التكوين الذي يتابعه في مؤسسة جامعية مختلفة عن مؤسسته الأصلية كأن يتابع وحدة اختيارية في الفنون التشكيلية بمعهد عال للفنون والحرف وينزل أعضاده وأرصدتها في إجازته الأصلية.
- يسهل على المؤسسات الأصلية منح اعترافها الأكاديمي بالأرصدة المتحصل عليها في مؤسسات جامعية أخرى.
- يمكن المشغلين من معرفة نقاط القوة في تكوين كل خريج من خلال عدد الأرصدة المكتسبة نهائياً والوحدات المرتبطة بها. ومثل ذلك أن شركة معينة تحتاج إطارات يتقنون الانقليزية ستختار المترشح الذي اكتسب نهائياً أرصدة هذه الوحدة على من حصل على التصديق فيها بالربط والتكامل مع أعداد وحدات أخرى.
- يساعد على النجاح لأنه يعتمد في منح الإمهال للطالب الذي لا يتحصل على المعدل في السنة الأولى أو الثانية حيث يمكنه الانتقال إلى السنة الموالية إذا تحصل على 45 رصيذا على الأقل من أرصدة السنة المعنية.

التربص مكوّن أساسي للإجازة التطبيقية ولكن ماذا أفعل إذا لم أستطع الحصول على تربص؟

المبدأ هو أن يقوم كل طالب بالتربص المحدد ببرامج التكوين. وتكون مدته 14 أسبوعاً أي 30 رصيذاً. ويجرى في السداسي السادس من الإجازات التطبيقية. وتشمل هذه المدة الإعداد للتربص وإنجازه وكتابة تقريره ومناقشته وتقييمه.

غيره أنه وعندما لا يستطيع الطالب نشاطاً تطبيقياً بديلاً للتربص وذلك بأن تكلف الطالب بإنجاز:

- 1- دراسة حالة تنبع من واقع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وترتبط بالمسلك الذي يتابعه الطالب،
- 2- مشروع مؤطر داخل مؤسسة التعليم العالي والبحث المعنية وبالإستعانة عند الاقتضاء بذوي الكفاءة من أهل المهنة.
- 3- مخطط أعمال لبعث مؤسسة وإحداث مشروعه الخاص تحت إشراف إطارات التكوين في بعث المؤسسات من داخل مؤسسة التعليم العالي والبحث أو من خارجها (هياكل المساندة على بعث المشاريع - ذوي الكفاءة من أهل المهنة...)

ويمكن في هذه الصورة، وعلاوة على تأمين أحد الأنشطة التطبيقية المشار إليها أعلاه، إثراء السداسي المعني بدروس وأنشطة تطبيقية وورشات توفر للطالب التأطير المنهجي الضروري، وتمكنه من اكتساب الكفاءات والمهارات العملية المطلوبة في مجال تخصصه.

الامتحانات والتحصيل على الشهادة الوطنية للإجازة

ما هي المبادئ البيداغوجية التي تساعد على النجاح في نظام "أمد"؟

- إن الطالب هو محور المنظومة التكوينية في "أمد". لذلك تم الحرص على اعتماد عدد هام من المبادئ البيداغوجية التي تعزز فرص نجاحه وتحفظ المستوى العلمي للشهادات الوطنية ومن أهمها اعتماد:
- نظام الربط والتكامل بين الأعداد للحصول على المعدل والنجاح.
 - نظام الإمهال الذي يسمح للطالب الذي لا يتحصل على المعدل في السنة الأولى أو الثانية بالانتقال إلى السنة الموالية إذا تحصل على 45 رصيда على الأقل من أرصدة السنة المعنية.
 - المراقبة المستمرة في وحدتين أو ثلاث وحدات تعليمية في كل سداسي.
 - استبعاد أسوء الأعداد في اختبارات المراقبة المستمرة.
 - دورتي الامتحان والحق في التدارك في الوحدات الخاضعة للنظام المزدوج للتقييم.
 - الاحتفاظ بالوحدات التعليمية التي يتم الحصول فيها على المعدل وعدم إعادة امتحاناتها فيها.
 - أفضل الأعداد بين دورتي الامتحان.
 - عدم احتساب أعداد المراقبة المستمرة في دورة التدارك بالنسبة إلى الوحدات الخاضعة للنظام المزدوج إلا إذا كانت في مصلحة الطالب.
 - مبدأ الإصلاح المزدوج للاختبارات الكتابية النهائية.
 - ضمان سرية أوراق الامتحان.
 - مبدأ الاسعاف.
 - حق الطالب في إعادة الامتحانات ليكتسب نهائيا أرصدة الوحدات التي حصل على التصديق في أرصدها بالربط والتكامل.

ما الفرق بين التصديق على الوحدات التعليمية والاكتساب النهائي؟

- يتم التصديق على الوحدة التعليمية :
- أ- عند الحصول في امتحاناتها على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20.
- ب- أو باعتماد الربط والتكامل بين أعداد الوحدة التعليمية المعنية وبقية الوحدات التعليمية للسداسي أو السنة الجامعية المعنية.
- أما الاكتساب النهائي للوحدة التعليمية فيتم فقط بالحصول في امتحاناتها على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20. يؤدي الاكتساب النهائي للوحدة التعليمية إلى اكتساب أرصدها وتصبح قابلة للتحويل إلى مسالك أخرى.

ما هي أنواع التقييم وأنظمتها؟

- هناك نوعان من أنظمة التقييم :
- نظام مزدوج يجمع بين المراقبة المستمرة والامتحانات النهائية السداسية مع دورة واحدة للتدارك،
- نظام موحد قائم على المراقبة المستمرة وحدها ودون حاجة لامتحانات نهائية أو دورات تدارك.

ما الفرق بين النظام المزدوج للتقييم والنظام الموحد؟

يجمع النظام المزوج بين المراقبة المستمرة والامتحانات النهائية السداسية مع دورة واحدة للتدارك. ويعتمد نسبة 70 % لدورة الامتحانات النهائية، ونسبة 30 % للمراقبة المستمرة على أن تتوزع إلى 20 % للفروض الحضورية بما في ذلك الأشغال التطبيقية و 10 % للصيغ الأخرى للاختبار مثل التمارين والاختبارات الشفوية والعروض.

أما النظام الموحد فهو قائم على المراقبة المستمرة. ويخص وحدتين تعليميتين اثنتين أو ثلاث وحدات تعليمية في كل سداسي من كل إجازة. ويعتمد في كافة وحدات الإجازات التي تسنها المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية. ويعتمد النظام الموحد نسبة 80 % للفروض الحضورية ونسبة 20 % للصيغ الأخرى للاختبار مثل التمارين والأشغال التطبيقية والعروض.

هل يجب أن أجري امتحانا نهائيا في كل عنصر من عناصر الوحدات التعليمية الخاضعة للنظام المزوج للتقييم؟

لا. ذلك أن اختبارات الامتحانات النهائية الخاصة بكل وحدة تعليمية خاضعة للنظام المزوج للتقييم تقتصر على أحد العناصر المكونة لها أو بعض تلك العناصر دون سواها. ويحدد عميد المؤسسة أو مديرها خلال الأسبوع الأول من كل سداسي العنصر أو العناصر المعنية بالامتحان النهائي في كل وحدة تعليمية. ويتولى إبلاغ ذلك للطلبة. ويتم تقييم بقية عناصر الوحدات المعنية باعتماد المراقبة المستمرة. وفي هذه الحال يعتبر العدد المتحصل عليه في الاختبار المذكور شاملا للوحدة بجميع عناصرها. ويحتسب معدل كل عنصر باعتبار أعداد المراقبة المستمرة الخاصة به والعدد الموحد المتحصل عليه في الامتحان النهائي للوحدة طبقا للنسب الجاري بها العمل.

هل يمكن أن أعيد الامتحانات لأكتسب نهائيا أرصدة الوحدات التي حصلت عليه بالربط والتكامل؟

يمكن للطالب بناء على طلب يقدم إلى رئيس المؤسسة المعنية أن يكتسب نهائيا أرصدة الوحدات التي حصل على التصديق في أرصدها بالربط والتكامل. ويكون ذلك بإعادة اجتياز امتحاناتها النهائية دون سواها في دورة التدارك الخاصة بالسنة الجامعية المعنية المعنية أو في السنة التي تليها مباشرة. فإذا تحصل فيها على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 فإنها تصبح قابلة للتحويل إلى مسالك أخرى. وفي هذه الحال تبقى أعداد المراقبة المستمرة دون تغيير. ولا يغير العدد الجديد المعدل والرتبة المسجلين بمحاضر الامتحانات وببطاقة الأعداد بالنسبة للسنة المعنية. ويتم التنصيب على المعدل الجديد وعلى الاكتساب النهائي للعنصر أو للوحدة المعنية ضمن ملحق الشهادة.

كيف يتم تقييم التربصات في الإجازات التطبيقية؟

يختم التربص أو الأنشطة التطبيقية التي تقوم مقامه بتقرير يعده الطالب تحت إشراف مؤطر من المدرسين الجامعيين ومؤطر مهني عند الاقتضاء. تتم مناقشة التقرير علنا أمام لجنة تعين للغرض تتكون من ثلاثة أعضاء من بينهم المشرفين الجامعي والمهني، وتتخذ قراراتها بأغلبية الأصوات. يمكن لهذه اللجنة أن تمنح الطلبة الذين لم يناقشوا بنجاح تقرير التربص تمديدا استثنائيا أقصاه ثلاثة أشهر للتدارك وإصلاح التقرير وإعادة مناقشته. لا تخضع أعداد التربص أو الأنشطة التطبيقية التي تقوم مقامه والمؤمنة في السداسي الثاني من السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية لنظام الربط والتكامل مع أعداد السداسي الأول. كما تستثنى الأنشطة المذكورة من قاعدة دورتي الامتحانات. ولا تسلم للطالب شهادة الإجازة إلا بعد إتمامه لجميع الاختبارات المتعلقة بالتكوين التطبيقي

هل يمكنني أن أتمتع بالإسعاف إذا كانت نتائجي قريبة جدا من المعدل؟

نعم، غير أن إسعاف الطلبة للسلطة التقديرية للجنة الامتحان. ويحاط بالضمانات الضرورية للمحافظة على جودة التكوين ومستواه. ولا تمنح لجنة الامتحان الإسعاف إلا في حالات استثنائية. يشمل الإسعاف وحدة تعليمية أو أكثر. ويكون في الدورة الرئيسية للامتحانات أو في دورة التدارك. عند منح الإسعاف يتم تعديل أعداد الطالب في الوحدات المعنية ليبلغ المعدل المطلوب للإرتقاء مع تحديد أثر ذلك على عدد الأرصدة المكتسبة نهائيا. ويتم التنصيص على الإسعاف الممنوح في محاضر الجلسات.

هل يجب الحصول على كافة الأرصدة للإرتقاء من سنة إلى أخرى ؟

يكفي الحصول على المعدل في السنة الجامعية المعنية للإرتقاء إلى السنة الموالية.

ما هي الشروط المطلوبة للإرتقاء من سنة إلى أخرى بالإمهال؟

يمكن للطالب الذي لم يتحصل على المعدل السنوي (10 من 20) أن يرتقي بالإمهال:

- من السنة الأولى إلى السنة الثانية إذا تحصل على 75% من أرصدة السنة الأولى أي 45 رصيда على الأقل من مجموع 60 رصيда المطالب بها.

- من السنة الثانية إلى السنة الثالثة إذا تحصل على 75% من أرصدة السنة الثانية.

غير أنه يشترط في كل الحالات الحصول على الأرصدة موضوع الإمهال الخاص بالسنة الأولى للإرتقاء إلى السنة الثالثة. ويعني ذلك أن الطالب الذي يتحصل على المعدل في السنة الثانية لا يتم التصريح بنجاحه حتى يصفي ديونه العالقة من السنة الأولى.

كما أنه يشترط الحصول على الأرصدة موضوع الإمهال الخاص بالسنة الثانية للحصول على الشهادة في السنة الثالثة. ويعني ذلك أن الطالب الذي يتحصل على المعدل في السنة الثالثة لا تسلم له شهادة الإجازة حتى يصفي ديونه العالقة من السنة الثانية.

وعندما يعيد الطالب امتحانات الوحدات موضوع الإمهال فإنه يتم احتساب الأعداد الجديدة التي يحصل عليها في إطار السنة المعينة بالأمر.

ولا يعني ذلك أنه على الطالب أن يتحصل على المعدل في الوحدات موضوع الإمهال بل يكفي أن يحسن أعددته السابقة بحيث يتحصل على المعدل في السنة المعنية ليتم التصريح بنجاحه.

ما هي الشروط المطلوبة للحصول على الشهادة وهل يجب أن أكتسب نهائيا 180 رصيда لأحصل على شهادة الإجازة ؟

بالنسبة إلى الإجازة الأساسية يكفي الحصول على المعدل في السنة الثالثة وتصفية الوحدات موضوع الإمهال إن وجدت للحصول على الشهادة.

بالنسبة إلى الإجازة التطبيقية يكفي الحصول على المعدل في السداسي الخامس والنجاح في مناقشة تقرير التربص أو ما يعوضه وتصفية الوحدات موضوع الإمهال إن وجدت للحصول على الشهادة.

أين تذكر الأرصدة المكتسبة نهائيا؟

تذكر الأرصدة المكتسبة نهائيا بالنسبة إلى كل سنة جامعية في بطاقة الأعداد. وتذكر كافة الأرصدة المكتسبة نهائيا في شهادة الإجازة في ملحق الشهادة.

ما هو ملحق الشهادة وما الفائدة منه؟

ملحق الشهادة هو وثيقة تسلمها مؤسسات التعليم العالي والبحث مع شهادة التخرج إلى كل الطالب استوفى الشروط الضرورية للحصول على شهادة الإجازة. يهدف ملحق الشهادة إلى توفير معلومات وصفية للمعارف والمهارات التي إكتسبها الطالب طوال تعليمه العالي. وهو مفيد للتعريف بمستوى الطالب ومميزات تكوينه لدى المشغلين وعند الترشح لمواصلة الدراسة بتونس أو بالخارج.

ما هي الشهادات الوسيطة وهل يمكنني الحصول على شهادة الدراسات الجامعية للمرحلة الأولى مثلا عند نجاحي في السنة الثانية من الإجازة في "أمد"؟

الشهادات الوسيطة هي الشهادات الوطنية المعمول بها قبل إرساء نظام "أمد". وسيتواصل العمل بها طيلة الفترة الانتقالية لتعميم الشهادات الوطنية للإجازة وفي أجل أقصاه موفى السنة الجامعية 2011-2012. وتسند شهادة الدراسات الجامعية للمرحلة الأولى بعنوان شهادة وسيطة للطلبة الذين أنهوا السداسيات الأربعة الأولى من الشهادة الوطنية للإجازة وتحصلوا على 120 رصييدا. ويكون ذلك بناء على مطلب يتقدم به الطلب المعني إلى عميد مؤسسه أو مديرها.

التقييم والارتقاء في إجازات "أمد" من خلال أمثلة توضيحية

1- الصورة الأولى : النجاح بالحصول على المعدل في كل وحدة من الوحدات التعليمية

إذا تحصل الطالب على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 في كل وحدة من الوحدات التعليمية المكونة لسنة دراسية معينة فإنه يتم التصريح بنجاحه. ويكتسب نهائياً كافة الأرصدة المقابلة للوحدات التعليمية المعنية أي 60 رصيда.

2- الصورة الثانية : النجاح بالربط والتكامل بين أعداد مختلف الوحدات التعليمية ومثال ذلك:

السداسي الأول من السنة الأولى من إحدى الإجازات						
الوحدة التعليمية	الرصيد المحدد للوحدة	الضارب المحدد للوحدة	العدد المسند للطالب	الاكتساب النهائي للأرصدة		
				النتيجة	عدد الأرصدة المكتسبة نهائياً	% النسبة
وحدة تعليمية 1	6	4	20/10	نعم	6/6	100%
وحدة تعليمية 2	6	4	20/13	نعم	6/6	100%
وحدة تعليمية 3	4	3	20/12	نعم	4/4	100%
وحدة تعليمية 4	4	3	20/11	نعم	4/4	100%
وحدة تعليمية 5	6	4	20/09	لا	6/0	0%
وحدة تعليمية 6	4	4	20/08	لا	4/0	0%
السداسي الثاني من السنة الأولى من إحدى الإجازات						
وحدة تعليمية 7	6	4	20/14	نعم	6/6	100%
وحدة تعليمية 8	6	4	20/11	نعم	6/6	100%
وحدة تعليمية 9	4	4	20/13	نعم	4/4	100%
وحدة تعليمية 10	6	4	20/10	نعم	6/6	100%
وحدة تعليمية 11	4	3	20/07	لا	4/0	0%
وحدة تعليمية 12*	4	3	20/08	لا	4/2	50%
المجموع	60	44	20/ 10.59 أي 880/466	-	60/44	70%
* تشمل الوحدة التعليمية 12 على عنصرين اثنين، أفرد كل منهما برصيدين اثنين بوزن 20 تحصل الطالب بطل على معدل 12 من 20 في العنصر الأول وعلى معدل 4 من 4 في العنصر الثاني.						

ويستنتج من هذا المثال ما يلي :

! تحصل الطالب على معدل سنوي عام يساوي **10.59 من 20** بالربط والتكامل بين معدلات مختلف الوحدات التعليمية. وعليه فإنه يتم التصريح بنجاحه في السنة المعنية بملاحظة متوسط.

! يحصل الطالب على التصديق في 60 رصيда.

! اكتسب الطالب نهائياً الأرصدة الخاصة بالوحدات التعليمية من 1 إلى 4 من السداسي الأول (20 رصيда) ومن 7 إلى 10 من السداسي الثاني (24 رصيدا) أي ما مجموعه 44 من الأرصدة تكون وحدها قابلة للتحويل إلى مسالك أخرى.

! يلاحظ أن الطالب قد اكتسب نهائياً رصيدين اثنين من الأرصدة المحددة للوحدة التعليمية 12 من السداسي الثاني نظراً إلى أنه قد تحصل على عدد يفوق 10 من 20 في أحد العناصر المكونة للوحدة المذكورة. وهو عنصر قد تم إفراده بأرصدة خاصة في برنامج التكوين.

! يمكن للطالب في دورات الامتحان أو السنوات اللاحقة وفي حدود عدد التسجيلات المسموح بها أن يطلب إعادة إجراء اختبارات الامتحان في الوحدات التعليمية التي لم يكتسب أرصدها نهائياً (الوحدتين 5 و 6 من السداسي الأول والوحدتين 11 و 12 من السداسي الثاني).

3- الصورة الثالثة : النجاح بالإمهال ومثال ذلك ما يلي :

السداسي الأول من السنة الثانية من إحدى الإجازات

الاكتساب النهائي للأرصدة			العدد المسند للطالب	الضارب المحدد للوحدة	الرصيد المحدد للوحة	الوحدة التعليمية
النسبة %	عدد الأرصدة المكتسبة نهائيا	النتيجة				
100%	6/6	نعم	20/11	2	6	وحدة تعليمية 1
100%	6/6	نعم	20/10	2	6	وحدة تعليمية 2
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 3
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 4
100%	4/4	نعم	20/10	1	4	وحدة تعليمية 5
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 6
السداسي الثاني من السنة الثانية من إحدى الإجازات						
100%	6/6	نعم	20/11	2	6	وحدة تعليمية 7
100%	6/6	نعم	20/10	2	6	وحدة تعليمية 8
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 9
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 10
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 11
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 12
80%	60/48	-	320/149 أي 20 / 9.31	16	60	المجموع

ويستنتج من هذا المثال ما يلي :

! تحصل الطالب على معدل سنوي عام يساوي 9.31 من 20 بالربط والتكامل بين معدلات مختلف الوحدات التعليمية.

! اكتسب الطالب نهائيا الأرصدة الخاصة بالوحدات التعليمية من 1 إلى 5 من السداسي الأول (26 رصيدا) ومن 7 إلى 10 من السداسي الثاني (22 رصيدا) أي ما مجموعه 48 رصيدا. وهو ما يمثل 80 بالمائة من أرصدة السنة المعنية.

! رغم عدم تحصل الطالب على المعدل العام في السنة المعنية، فإنه يتم التصريح بنجاحه بالإمهال اعتبارا لاكتسابه نهائيا ما يزيد عن 75 بالمائة من أرصدة السنة المعنية.

! يبقى الطالب مدعوا للحصول على التصديق في الأرصدة المتبقية (12 رصيدا) في السنة الموالية.

4- الصورة الرابعة : عدم النجاح ومثال ذلك ما يلي :

الاكتساب النهائي للأرصدة			العدد المسند للطالب	الضارب المحدد للوحة	الرصيد المحدد للوحة	الوحدة التعليمية
النسبة %	عدد الأرصدة المكتسبة نهائيا	النتيجة				
100%	6/6	نعم	20/11	2	6	وحدة تعليمية 1
100%	6/6	نعم	20/10	2	6	وحدة تعليمية 2
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 3
0%	5/0	لا	20/05	1	5	وحدة تعليمية 4
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 5
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 6
السداسي الثاني من السنة الثانية من إحدى الإجازات						
100%	6/6	نعم	20/11	2	6	وحدة تعليمية 7
100%	6/6	نعم	20/10	2	6	وحدة تعليمية 8
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 9
100%	5/5	نعم	20/10	1	5	وحدة تعليمية 10
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 11
0%	4/0	لا	20/05	1	4	وحدة تعليمية 12

المجموع	60	16	320/139 أي 20/8.69	-	60/39	65%
---------	----	----	--------------------	---	-------	-----

ويستنتج من هذا المثال ما يلي :

! تحصل الطالب على معدل سنوي عام يساوي **8.69 من 20** بالربط والتكامل بين معدلات مختلف الوحدات التعليمية.

! اكتسب الطالب نهائيا الأرصدة الخاصة بالوحدات التعليمية من 1 إلى 3 من السداسي الأول (17 رصيدا) ومن 7 إلى 10 من السداسي الثاني (22 رصيدا) أي ما مجموعه 39 رصيدا. وهو ما يمثل **65 بالمائة** من أرصدة السنة المعنية.

! اعتبارا إلى أن الطالب لم يتحصل على المعدل العام في السنة المعنية، ولم يكتسب نهائيا سوى 65 بالمائة من أرصدها فإنه يتم التصريح برسوبه.

يبقى الطالب مدعوا للحصول على التصديق في الأرصدة المتبقية (21 رصيدا) في السنوات الموالية وفي حدود عدد التسجيلات المسموح بها.

الآفاق المهنية ومواصلة الدراسة

هل يمكنني مواصلة الدراسة في تونس بعد الحصول على الإجازة في نظام "أمد"؟

تمكن الشهادة الوطنية للإجازة المتحصلين عليها من مواصلة الدراسة في الجامعات التونسية وذلك على النحو التالي :

- يمكن للمتحصلين على الإجازة الأساسية أو التطبيقية الترشح للتسجيل في شهادات الماجستير المهني.
- يمكن للمتحصلين على الإجازة الأساسية أو التطبيقية المشاركة في مناظرات الدخول إلى شهادات ماجستير البحث الذي يخول التسجيل في دراسات الدكتوراه.
- يمكن للمسجلين في السنة الثانية من الإجازة المشاركة في المناظرات الوطنية للدخول إلى مؤسسات تكوين المهندسين.
- يمكن للمتحصلين على الإجازة الأساسية أو التطبيقية المشاركة في المناظرات الخصوصية للدخول إلى السنة الأولى بمؤسسات التكوين الهندسي والحصول على الشهادة الوطنية لمهندس.

هل يمكن للمتحصلين على الشهادة الوطنية للإجازة التطبيقية الترشح للتسجيل في ماجستير البحث؟

يمكن للمتحصلين على الإجازة التطبيقية الترشح للتسجيل في ماجستير البحث. غير أنه واعتبارا إلى أن الإجازة التطبيقية تهدف أساسا إلى تمكين الحاصلين عليها من الالتحاق مباشرة بسوق الشغل فقد حددت النسبة القصوى للطلبة الذين يمكن قبولهم للتسجيل في ماجستير البحث من حاملي الإجازات التطبيقية بـ 10 بالمائة من عدد البقاع المتوفرة.

هل يجب أن أكتسب نهائيا كل الأرصدة للتسجيل في ماجستير البحث؟

لم تحدد أي نسبة أو عدد من الأرصدة المكتسبة نهائيا كشرط للتسجيل في ماجستير البحث. ويشترط للتسجيل في شهادات الماجستير أن يكون المترشح من المتفوقين. وتحدد كل لجنة شهادة ماجستير الشروط المرتبطة بالتفوق في الشهادة المعنية.

كيف يساعدني نظام "أمد" على مواصلة الدراسة بالخارج بعد الحصول على الإجازة؟

تمكن الشهادة الوطنية للإجازة المتحصلين عليها من مواصلة الدراسة في الجامعات الأجنبية وذلك بفضل ما يوفره نظام "أمد" من امتيازات.

- اعتماد المعايير الدولية في إطار نظام "أمد" يمثل عاملا هاما لتيسير معادلة الشهادة الوطنية للإجازة بالشهادات المعمول بها في كافة الدول المتقدمة.
- إن اعتماد النظام الوطني للأرصدة المستوحى من النظام الأوروبي للأرصدة (ECTS) وملحق الشهادة، سيسهل الاعتراف بمكتسبات الخريج التونسي وييسر قبوله للتسجيل في مختلف الجامعات الأجنبية لمواصلة الدراسات العليا.

تخول الشهادة الوطنية للإجازة حاملها من الترشح للحصول على المنح الجامعية التي توفرها الوزارة لمواصلة الدراسة بالخارج على مستوى الماجستير في الاختصاصات ذات الأولوية الوطنية.

ما هي الآفاق المهنية للشهادة الوطنية للإجازة في "أمد"؟

تم الحرص على أن تكون مضامين التكوين في إجازات "أمد" متماشية مع تطور المعارف والتكنولوجيا ومستجيبة لاحتياجات سوق الشغل. وهي بذلك تفتح آفاقا مهنية متعددة. فيمكن لخريجي إجازات "أمد" التوجه نحو بعث المشاريع وإحداث مؤسساتهم الخاصة. وفي هذا الغرض يمكنهم :

- توظيف تكوينهم الأساسي والتطبيقي،
 - تثمين ما تلقوه من تكوين في إطار وحدة ثقافة المؤسسة،
 - الاستفادة من البرامج الوطنية المحدثة للإحاطة بالباعثين الشبان من حاملي شهادات التعليم العالي لبعث مؤسساتهم الخاصة،
 - التوجه إلى هياكل الدعم والمساندة التي توفر التأيير والمساعدة المطلوبة.
- كما يمكن لخريجي إجازات "أمد" الحصول على شغل في مؤسسات القطاعين الخاص العام. وفي هذا الغرض يمكنهم :

- السعي للحصول على شغل في مؤسسات القطاع الخاص بالاتصال بالوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل وغيرها من الهياكل المختصة.
- المشاركة في مختلف المناظرات التي تفتحها الوظيفة العمومية التي تعتبر الشهادة الوطنية للإجازة الشهادة المرجعية لاجتيازها.